عبد العالي مزغيش (الجزائر)

وُلد سنة ١٩٧٨ بمدينة أولاد جلال- ولاية بسكرة، صدرت له مجموعة شعرية بعنوان "لأنك لست ككل النساء" سنة ٢٠٠٢، نال شهادة الليسانس في تخصص السمعي البصري بقسم الإعلام والاتصال بالجزائر العاصمة ،سنة ٢٠٠٠، وشهادة الماجستير في تخصص الإعلام الرياضي بمعهد التربية البدنية والرياضة سنة ٢٠١٤، وهو الآن بصدد مناقشة رسالة الدكتوراه، تخصص الإعلام الرياضي، أسّس وترأس جمعية الكلمة للثقافة والإعلام في الجزائر العاصمة، نال عدة جوائز منها: جائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب ٢٠٠٧ - جائزة وزارة الثقافة ٢٠٠٦ - جائزة مؤسسة فنون وثقافة ٢٠٠٦.

النائلية

في أيّ قلبٍ سكبتِ النّورَ فاندفقا ... وجُدتِ ذا الحُسنَ من عينيكِ والألقا
ولاحَ وجهُكِ كالقنديلِ مستترًا ... خلفَ الوشاحِ يشيحُ اللّيلَ والغَسقا
وراح شَعرُكِ يُرخي من ضفائرهِ ... حتى استبانَ بلَمحِ العينِ فانطلقا
ريفيّةُ المُقلِ النّجلاءِ، ناهدةٌ، ... سمراءُ، في فمها سحرُ الهوى نطقَا
أرنو إليها كأنْ لم أرْنُ لامرأةٍ ... من قبلُ أو أنّ هذا القلبَ ما عشقا
قد كدتُ من فرطِ ما أشتاقُ رؤيتَها ... أظنّ أن فؤادي نحوها سبقَا
يا طفلةً في صميم القلبِ ماثلةً ... وفتنةً تملأ الأكوانَ والأفُقا
ماذا صنعتِ بأهل الحرفِ كلّهمُ؟ ... إذ طلّقوا بَعدكِ الأقلامَ والورقا
و آنسوا نارِكِ الحُبلى بحرُقتِها ... و في هواكِ أباحوا الموتَ والغرقا
هل سَرَّ قلبكِ أنْ أصبحتِ مالكتي؟ ... أم سَرَّ حُسنَكِ أن أمسيتُ مُحترقا؟
يا مَن ملأتِ جِرارَ الماءِ من لَهفٍ ... وتهْتِ بالحُسنِ حتّى أسكرَ الطّرُقَا
وطُفتِ مثل ملاكِ الطّهرِ فاتنةً ... أنّى مشيتِ تركتِ النّورَ مُؤتلِقَا
يا نائليَّةُ، أحلامي مسافرةٌ ... في بحرِ عينيكِ تَروي الشّوقَ والأرقَا
فالحبُّ حبُّكِ لكنْ خفتُهُ ألَمًا ... والشّوقُ شوقُكِ، لكنْ خِفتُهُ نَزَقَا؟

مـــالي ســـواكِ مـــن الأزهـــارِ تُأســـرُني ... وَجْـــدًا ومـــن روضـــها أستنشـــقُ العَبقَـــا
أنـــتِ احـــتراقُ قلـــوبٍ بـــاتَ يجمعُهـــا ... فيـــكِ الهيـــامُ وحُلـــمٌ قـــد مضـــى مِزَقَـــا
أنـــتِ امتـــدادُ ربيـــعٍ نـــامَ في لُغـــتي ... حتـــى اســـتفاقَ علـــى وقْـــعِ الهـــوى شـــبقَا
أنـــتِ الرّحيـــلُ إلى حيـــث المُنـــى نبتـــتْ ... مثـــلَ الـــبراءةِ، حيـــث الحـــبُّ قـــد خُلِقـــا
أنـــتِ اخضـــرارُ الرُّبـــا ســـحرٌ يطـــوّقني ... وغُربـــةُ الشّـــمسِ لمّـــا أنجبـــتْ شـــفقَا
أنـــا وأنـــتِ وصـــمتُ الرّيـــف ثالثُنـــا ... والشـــوقُ يمـــلأ فينـــا القلـــبَ والحَـــدقَا
فلتفتحـــي بابَـــكِ الموصـــودَ يـــا أملـــي ... مـــا طـــار طـــيرُ الهـــوى! إلا هنـــا عَلِقـــا
لا شِـــعرَ بعـــدكِ مكتـــوبٌ ولا غـــزلٌ ... الـــرّوحُ أنـــتِ، وأنـــتِ القلـــبُ مـــا خفقـــا